

لسان العرب

(فرج) الفَرَجُ الخَلَالُ بين الشيئين والجمع فُرُوجٌ لا يكسّر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف الثور فانصاعَ مِنْ فَرَاعٍ وسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وافِيانٍ وأَجْدَعٌ فُرُوجَهُ ما بين قوائمه سدَّ فُرُوجَهُ أَي مَلَأَ قوائمه عَدْوًا كَأَن العَدْوَ سَدَّ فُرُوجَهُ ومَلَأَها وافيانٍ صحيحان وأَجْدَعٌ مقطوع الأذُن والفُرُجَةُ والفَرَجَةُ كالْفَرَجِ وقيل الفُرُجَةُ الخِصاصة بين الشيئين ابن الأعرابي فتحات الأصابع يقال لها التَّفَارِيجُ واحدها تَفْرَاجٌ .

(* قوله « واحدها تفرّاج » عبارة القاموس جمع تفرجة كزبرجة) وخُرُوق الدِّرَابِزِينَ يقال لها التَّفَارِيجُ والحُلُوفُ النضر فَرَجُ الوادي ما بين عُدُوٍّ وتَيْمَةٍ وهو بطْنُهُ وفَرَجُ الطريق منه وفُوهَتُهُ وفَرَجُ الجبل فَجٌّهُ قال مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيبةٍ ومُفَرِّجٍ عَرَقِ المَقْدَسِ مُنْذَوِّقٍ وهو الوَسَاعُ المُفَرِّجُ الذي بان مِرْفَقُهُ عن إِبْطِهِ والفُرُجَةُ بالضم فُرُجَةُ الحائط وما أَشبهه يقال بينهما فُرُجَةُ أَي انْفِرَاجٍ وفي حديث صلاة الجماعة ولا تَذَرُوا فُرُجَاتِ الشيطان جمع فُرُجَةٍ وهو الخَلَالُ الذي يكون بين المُصَلِّينَ في المصُّوفِ فأَضافها إلى الشيطان تَفْظِيعاً لشأْنِها وحَمَلًا على الاحتراز منها وفي رواية فُرُجِ الشيطان جمع فُرُجَةٍ كَطَلَامَةٍ وطَلَامِ والفَرُجَةُ الرَّسَاحَةُ من حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ قال أُمِيَّةُ بن أَبِي الصلتِ لا تَضَيِّقَنَّ في الأُمُورِ فقد تُكْشَفُ غَمُّها بِغَيْرِ احتِيالٍ رُبَّمَا تَكَرَّرَهُ الذُّفُوسُ من الأَمْرِ له فَرُجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ ابن الأعرابي فُرُجَةُ اسم وفَرُجَةُ مصدر والفَرُجَةُ التَّفْصِيصُ من الهَمِّ وقيل الفَرُجَةُ في الأَمْرِ والفُرُجَةُ بالضم في الجدار والباب والمعنَيان مُتَفَارِجَانِ وقد فَرَجَ له يَفْرِجُ فَرَجًا وفَرُجَةُ التهذيب ويقال ما لهذا الغَمِّ من فَرُجَةٍ ولا فُرُجَةٍ ولا فِرُجَةَ الجوهري الفَرَجُ من الغم بالتحريك يقال فَرَّجَ ا غَمُّكَ تَفْرِجًا وكذلك فَرَجَ ا غَمُّكَ يَفْرِجُ بالكسر وفي حديث عبد ا ابن جعفر ذَكَرَتْ أُمُّنا يَتَمَنَّا وجَعَلاتُ تُفَرِّجُ له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أَضْرَبَ الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فَإِن كانت بالحاء فهو من أَفْرَحَهُ إِذا غَمَّه وأَزَالَ عنه الفَرَجَ وَأَفْرَحَهُ الدَّيْنُ إِذا أَثْقَلَهُ وإِن كانت بالجيم فهو من المُفَرِّجِ الذي لا عَشِيرَةَ له فكأَنَّ أُمَّهُمُ أَرادَتْ أَن أَباهم تُوْفِّيَ ولا عَشِيرَةَ لهم فقال النبي A أَتَخافِينَ العَيْلَةَ وَأَنَا وَلَيْدِي هُمُ ؟ والفَرَجُ النُّغْرُ المَخُوفُ وهو موضع

المخافة قال وَغَدَت كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنْ زَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا
وَأَمَامُهَا وَجَمَعَهُ فُرُوجٌ سُمِّيَ فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ قَدِمَ رَجُلٌ
مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ يَعْنِي الثُّغُورَ وَاحِدًا فَرْجٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرْجَانِ السِّنْدِيُّ
وَخُرَّاسَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَجِسْتَانُ وَخُرَّاسَانُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ عَلَى أَحَدِ
الْفَرْجَيْنِ كَانَ مَوْءَمَّيٌّ وَفِي عَهْدِ الْحَجَّاجِ اسْتَعْمَلَتْكَ عَلَى الْفَرْجَيْنِ
وَالْمِصْرَيْنِ الْفَرْجَانِ خُرَّاسَانُ وَسَجِسْتَانُ وَالْمِصْرَانِ الْكُوفَةُ وَالْبِصْرَةُ
وَالْفَرْجُ الْعَوْرَةُ وَالْفَرْجُ شَوَارِبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ وَالْفَرْجُ اسْمٌ
لِجَمْعِ سَوَاتِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَرْجِيَّانِ وَمَا حَوَالَيْهَا كُلُّهُ فَرْجٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ
وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَلَاقِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَفِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ عَلَى فُرُوجِهِمْ يُحَافِظُونَ
فَجَعَلَ اللَّامَ بِمَعْنَى عَلَى وَاسْتَثْنَى الثَّانِيَةَ مِنْهَا فَقَالَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ
حِكَايَةٌ ثَعْلَبُ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى مِنْ قَوْلِهِ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ مِنْ صِلَةٍ مَلَأُومِينَ وَلَوْ
جَعَلَ اللَّامَ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ لَكَانَ أَجُودَ وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرْجٌ بِالْكَسْرِ
فَرْجًا وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرْجًا الْفَرْجُ الَّذِي يَبْدُو فَرْجُهُ إِذَا
جَلَسَ وَيَنْكَشِفُ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَجَرَّتِ الدَّابَّةُ مَلَأَةً
فُرُوجِيَّاهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ وَاحِدًا فَرْجٌ قَالَ وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدَدْتَ بِرُتَبِهِ سَدَّ
فَرْجَهُ بِضَافٍ فُؤَيْقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ شُعَيْبُ الْعِلَافِيَّاتِ
بَيْنَ فُرُوجِهِمْ وَالْمُحْصَنَاتِ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ الْعِلَافِيَّاتِ رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى عِلَافِ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ
آثَرُوا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فُرُوجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاةِ وَضَابِيئًا بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدَدِهِ جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَرْجًا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ
دُبُرٍ أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخِذَيْ الْفَرَسِ وَرَجُلٌ لَيْسَ بِفَرْجٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ
فَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرَسِ مَلَأَ فَرْجَهُ
وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَبَابُ مَفْرُوجٌ مُفْتَسَّحٌ وَرَجُلٌ أَوْ فَرْجُ الثَّنَائِيَا
وَأَفْلَاحُ الثَّنَائِيَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ لَا تَكَادَانِ تَلْتَقِيَانِ
وَهَذَا فِي الْحَيْشِ رَجُلٌ أَوْ فَرْجٌ وَامْرَأَةٌ فَرْجَاءٌ بَيْنَنَا الْفَرْجُ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا
وَالْمُفَرَّجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفُرُوجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأُرَى الْفُرُوجَ بضم الفاءِ والرَّاءِ وَالْفَرْجَ لُغَتَيْنِ عَنِ الْكِرَاعِ وَقَوْسُ فُرُوجٌ

وفارجُ وفريجُ مُنفَجَّةُ السَّيْتَيْنِ وقيل هي النَّاتئة عن الوترِ وقيل هي التي بانَ وترُها عن كبدِها والفَرَجُ انْكَشافُ الكَرْبِ وذهابُ الغَمِّ وقد فَرَجَ □ عنه وفَرَجَ فأنْفَرَجَ وتَفَرَّجَ ويقال فَرَجَه □ وفَرَّجَه قال الشاعر يا فارجَ الهَمِّ وكشَّاف الكُربِ وقول أبي ذؤيب فإني صَدِرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابنِ عَنبَسٍ وقد لَجَّ مِن مَاءِ الشُّؤُونِ لَجُوجٌ لِيحْسَبَ جَلَدًا أَوْ لِيحْضِرَ شامِتٌ وللشَّارِ بَعْدَ القارِعاتِ فُرُوجٌ يقول إني صَدِرْتُ على رُزئي بابتِ عَنبَسٍ لأحْسَبَ جَلَدًا أَوْ لِيحْضِرَ شامِتٌ بتَجَلُّدي فينكسر عني ويجوز أن يكون قوله فُرُوجٌ جمع فَرَجَةٍ على فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وصُخُورٍ ويجوز أن يكون مصدرًا لفَرَجَ يَفْرَجُ أي تَفَرَّجُ وانكشافُ أبو زيد يقال لِمُشْطٍ النَّحِيثُ والمُفَرَّجُ والمِرْجَلُ وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلاً شاهد الزور فأتته المَجْدُ والعلاءُ فأضْحَى يَنْقُصُ الحَيْسَ بالنَّحِيثِ المُفَرَّجِ .

(* قوله « ينقص الحيس » كذا في الأصل ومثله في شرح القاموس) .

التهذيب في حديث عَقِيلِ أَدْرَكُوا القومَ على فَرَجَتِهِمُ أي على هَزِيمَتِهِمُ قال ويُرْوَى بالقاف والحاءِ والفَرِيجُ الظَّاهِرُ البارِزُ المُنْكَشَفُ وكذلك الأُنثى قال أبو ذؤيب يصف دُرَّةً بكَفَّي رَقاحِيٍّ يُرِيدُ نَماءَها لِيُحْيِرَها لِلبَيْعِ فَهِيَ فَرِيجٌ كَشَفَ عن هذه الدُّرَّةِ غِطاءَها لِيُبَراها الناسُ ورجل نَفْرَجُ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَاجٌ ونَفْرَاجٌ ممدود ينكشف عند الحرب ونَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ وتَفْرَجٌ وتَفْرَجَةٌ ضعيف جَبانٌ أنشد ثعلب تَفْرَجَةٌ القَلابِ قَلِيلُ النَّيْلِ يُلْقَى عَلَيْهِ نَيْدٌ لِأَنَّ اللَّيْلَ أَوْ أَنْشَدَ تَفْرَجَةٌ القَلابِ بِخَيْلٍ بِالنَّيْلِ يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ لِأَنَّ اللَّيْلَ وَيروى نَفْرَجَةٌ والنَّفْرَجُ القَصَّارُ وامرأة فُرُجٌ مُتَفَضِّلَةٌ في ثوبٍ يُمانِيَةٌ كما تقول أهل نَجْدٍ فُضِّلٌ ومَرَّةٌ فَرِيجٌ قد أَعْيَتُ من الولادة وناقَةٌ فَرِيجٌ كاللَّيَّةِ شَيْهَتٌ بالمرأة التي قد أَعْيَتُ من الولادة قال ابن سيده هذا قول كراع وقال مرة الفَرِيجُ من الإبل الذي قد أَعْيَا وأَزَّحَفَ ونعجة فَرِيجٌ إذا ولدت فانْفَرَجَ ورَكاها أَنشده أبو عمرو مستشهداً به على مخ أَمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيجِ رائِخاً والمُفَرَّجُ الحَمِيلُ الذي لا وَلَدَ له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمُفَرَّجُ القَتِيلُ يُوجَدُ في فِلاةٍ من الأَرْضِ وفي الحديث العَقْلُ على المسلمين عامَّةً وفي الحديث لا يُتْرَكَ في الإسلامِ مُفَرَّجٌ يقول إنَّ وُجْدَ قَتِيلٍ لا يُعْرَفُ قاتلُه وُدِيَّ من بيت مال الإسلامِ ولم يُتْرَكَ ويروى بالحاءِ وسيذكر في موضعه وكان الأصمعي يقول هو مُفَرَّجٌ بالحاءِ ويُنْكَرُ قولَهُمُ مُفَرَّجٌ بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعْفِيَّ أَنَّهُ هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم

فحقَّ عليهم أنَّ يَعْقِلُوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فمن قال مُفْرَجَ الجيم فهو القليل يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ولا يكون عنده قَرِيَّةٌ فهو يُودى من بيت المال ولا يَدِطُّهُ دَمُهُ وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أنَّ يَعْقِلُوا عنه وقيل هو المثلث بحق دية أو فِدَاءٍ أو غُرْمٍ والمَفْرُوجُ الذي أَثقله الدين .

(* قوله « والمفروج الذي أَثقله الدين » مقتضى ذكره هنا أنَّه بالجيم قال في شرح القاموس وصوابه بالحاء وتقدم للمصنف في هذه المادة في شرح حديث عبد الله بن جعفر ما يؤخذ منه ذلك وكذا يؤخذ من القاموس في مادة فرج) .

وقال أبو عبيدة المُفْرَجُ أنَّ يُسَلِّمَ الرجل ولا يُؤالي أحداً فإذا جنى جناية كانت جِنَايَتُهُ على بَيِّتِ المال لَأَنَّهُ لا عاقِلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المُفْرَجُ الذي لا مال له والمُفْرَجُ الذي لا عشيرة له ويقال أَمْفَرَجَ القومُ عن قَتِيلٍ إِذَا انْكَشَفُوا وَأَمْفَرَجَ فلان عن مكان كذا وكذا إِذَا حلَّ به وتركه وَأَمْفَرَجَ الناس عن طريقه أَي انْكَشَفُوا وَفَرَجَ فاهُ فَتَدَحَهُ للموتِ قال ساعدة بن جؤَية صِفَرُ المَبَاءَةِ ذِي هَرَسِيْنِ مُنْذَعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلَّتْ قَدِ فَرَجَا وَالفَرُّوجُ الفَتِيٌّ من ولد الدُّجَاجِ والضم فيه لغة رواه اللحياني وَفَرُّوجُ الدُّجَاجَةِ تجمع فَرَارِيحَ يقال دُجَاجَةُ مُفْرَجٌ أَي ذات فَرَارِيحَ وَالفَرُّوجُ بفتح الفاءِ القَبَاءُ وقيل الفَرُّوجُ قَبَاءٌ فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ وفي الحديث صلى بنا النبي الشعراء بعض قال رَانَ وَحَدَّ بن براهيمٍ إِبْقَلِ وَجُّرَ وَفَرِيرَ من وَجُّرَ فوعليه A يَهْجُوهُ يُعَرِّضُ فَرُّوجٌ بنُ حَوْرَانَ بِنْدَتَهُ كما عُرِّضَتْ للمُشْتَرِبِينَ جَزُورٌ لَحَى إِقْفَرٌ وَجَاءَ وَخَرَّبَ دَارَهُ وَأَخْزَى بني حَوْرَانَ خِزْيَ حَمِيرٍ وَفَرَجٌ وَفَرَّاجٌ وَمُفْرَجٌ أَسماءُ وبنو مُفْرَجٍ بطن